

أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية و اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية
السعودية

إعداد الطالب/

نورة عبدالله الصقية

الرقم الجامعي/ 261002562

إشراف/

د. الفيصّل حسن

العام الدراسي

2026

قائمة المحتويات

3	المقدمة.....
5	مشكلة الدراسة.....
7	أهمية الدراسة.....
8	أهداف الدراسة.....
8	تساؤلات الدراسة.....
9	فرضيات الدراسة.....
10	الدراسات السابقة.....
14	المنطلقات النظرية للدراسة.....
17	المنهجية وطرق البحث.....
20	أدوات الدراسة.....
21	حدود الدراسة.....
23	المراجع.....

المقدمة

يشهد العالم في الوقت الراهن تحولات متسارعة فرضتها الثورة الرقمية والتطور المتنامي في تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية، وأصبح يمثل أحد أهم المحركات الرئيسية لتطوير الأعمال وتحقيق الكفاءة المؤسسية. ويُعد القطاع المالي من أكثر القطاعات استفادة من هذه التقنيات، نظرًا لاعتماده الكبير على البيانات الضخمة، وسرعة تداول المعلومات، والحاجة المستمرة إلى اتخاذ قرارات دقيقة في بيئة تتسم بالتقلب وعدم اليقين. وقد أدى ذلك إلى انتقال المؤسسات المالية من الاعتماد على الأساليب التقليدية في تحليل البيانات وإدارة المخاطر إلى تبني أنظمة ذكية قادرة على معالجة كميات هائلة من البيانات في وقت قياسي، واستخلاص الأنماط والمؤشرات التي تساعد الإدارة على توقع المخاطر المستقبلية، وتحسين جودة القرارات الاستثمارية، ورفع كفاءة الأداء المالي والإداري (Buonocore، 2024).

وفي ظل التغيرات الاقتصادية العالمية والتطورات التقنية المتلاحقة، أصبحت المؤسسات المالية السعودية أمام تحديات متزايدة تتطلب تطوير أساليبها الإدارية والرقابية بما يتوافق مع مستهدفات التحول الرقمي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي أولت اهتمامًا بالغًا بتوظيف التقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز تنافسية المؤسسات الوطنية. ومن هذا المنطلق، برزت الحاجة إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية باعتبارها أحد أهم مجالات الإدارة المالية التي تؤثر بصورة مباشرة في استقرار المؤسسات المالية واستدامة أعمالها، فضلًا عن دورها في دعم عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال تقديم تحليلات دقيقة وتنبؤات مستقبلية تستند إلى نماذج خوارزمية متقدمة قادرة على استيعاب المتغيرات الاقتصادية والمالية المختلفة (Mavlutova، 2023).

ويستند هذا الفصل إلى أهمية بناء إطار نظري متكامل يوضح المفاهيم العلمية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، ويحلل الأسس الفكرية التي تفسر طبيعة العلاقة فيما بينها، حيث يمثل الجانب النظري الركيزة الأساسية لفهم طبيعة الظاهرة محل الدراسة، ويساعد في تفسير نتائج الدراسة الميدانية لاحقًا بصورة علمية ومنهجية. كما يسهم في توضيح الاتجاهات الفكرية المختلفة التي تناولت هذا المجال، واستعراض أهم النماذج والنظريات التي فسرت آليات الاستفادة

من التقنيات الذكية في تعزيز كفاءة الإدارة المالية، وتقليل مستويات المخاطر، وتحسين جودة القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات المالية، بما يوفر أساساً علمياً متيناً لبناء فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها.

كما يركز هذا الفصل على توضيح الأبعاد العلمية المرتبطة بالمتغيرات الرئيسية للدراسة، من خلال استعراض التطور التاريخي والفكري لكل متغير، وبيان خصائصه وأهميته ومجالات تطبيقه داخل المؤسسات المالية، مع توضيح كيفية تفاعل هذه المتغيرات في بيئة العمل الحديثة. ويهدف ذلك إلى تكوين رؤية شاملة حول طبيعة التأثيرات المتبادلة التي تنشأ نتيجة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة المالية، وكيف يمكن لهذا التوظيف أن يسهم في تحسين عمليات التنبؤ بالمخاطر، ورفع كفاءة إدارة المحافظ الاستثمارية، وتعزيز القدرة على التعامل مع الأزمات المالية والتقلبات الاقتصادية بصورة أكثر فاعلية ودقة مقارنة بالأساليب التقليدية (Imamov، 2021).

وتزداد أهمية هذا الفصل في كونه يربط بين الجوانب التقنية والإدارية والمالية ضمن إطار علمي متكامل، إذ لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية، بل أصبح عنصراً استراتيجياً يؤثر في مختلف مراحل العمل المالي، بدءاً من جمع البيانات وتحليلها، مروراً بتقييم المخاطر المحتملة، وانتهاءً بدعم صناع القرار في اختيار البدائل الاستثمارية الأكثر ملاءمة. ويتيح هذا التكامل فهماً أعمق للكيفية التي يمكن من خلالها تحقيق التوازن بين تعظيم العوائد الاستثمارية والحد من المخاطر المحتملة، بما ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي والقدرة التنافسية للمؤسسات المالية في المملكة العربية السعودية (Fascinari، 2025).

إن استعراض الأدبيات والدراسات السابقة والنظريات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة يوفر أساساً معرفياً يساعد في تحديد الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها، كما يبرز التطورات الحديثة التي شهدتها مجال الذكاء الاصطناعي في التطبيقات المالية، ويبين الاتجاهات العالمية والإقليمية نحو دمج الأنظمة الذكية في عمليات إدارة المخاطر واتخاذ القرارات الاستثمارية. ويساعد ذلك في بناء تصور علمي واضح للعلاقة بين متغيرات الدراسة، ويفسر الآليات التي تجعل من الذكاء الاصطناعي عاملاً مؤثراً في تحسين كفاءة الأداء المالي، وتعزيز جودة القرارات، وتقليل احتمالات التعرض للخسائر الناتجة عن المخاطر المختلفة (Mumi، 2025).

يأتي هذا الفصل ليقدم معالجة علمية متعمقة للإطار النظري للدراسة، من خلال تناول متغيراتها الرئيسية والعلاقة التي تربط بينها بصورة منهجية ومتسلسلة، بما يسهم في تكوين قاعدة معرفية راسخة تمهد للفصول التطبيقية اللاحقة، وتساعد في تفسير النتائج التي سيتم التوصل إليها ميدانياً، وصولاً إلى تقديم استنتاجات وتوصيات

تسهم في دعم جهود المؤسسات المالية السعودية نحو الاستفادة المثلى من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية، وتعزيز كفاءة القرارات الاستثمارية، وتحقيق الاستدامة المالية والميزة التنافسية في بيئة اقتصادية تتسم بالتغير المستمر.

مشكلة الدراسة

شهد القطاع المالي السعودي خلال السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مختلف عملياته التشغيلية والإدارية، مدفوعاً بالتطور التقني العالمي، ومستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة والابتكار. وقد أصبحت المؤسسات المالية تعتمد بصورة متزايدة على الأنظمة الذكية في تحليل البيانات المالية الضخمة، والكشف المبكر عن المخاطر، والتنبؤ بالتقلبات السوقية، ودعم عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية، بما يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز القدرة التنافسية. إلا أن هذا التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يعني بالضرورة تحقيق أقصى درجات الكفاءة في إدارة المخاطر المالية أو الوصول إلى قرارات استثمارية أكثر جودة، إذ ما تزال هناك تفاوتات واضحة بين المؤسسات المالية في مستوى توظيف هذه التقنيات، وفي قدرتها على تحويل مخرجات الذكاء الاصطناعي إلى قرارات عملية تحقق الاستقرار المالي والعائد الاستثماري المستهدف.

وتتمثل المشكلة الرئيسة للدراسة في أن العديد من المؤسسات المالية السعودية، على الرغم من تبنيها لتقنيات الذكاء الاصطناعي، لا تزال تواجه تحديات تتعلق بمدى فاعلية هذه التقنيات في إدارة المخاطر المالية بمختلف أنواعها، مثل مخاطر الائتمان، ومخاطر السوق، ومخاطر السيولة، والمخاطر التشغيلية، إضافة إلى مدى انعكاس استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة القرارات الاستثمارية ودقتها وسرعتها. كما أن اختلاف مستويات الجاهزية الرقمية، وتفاوت جودة البيانات، وغياب التكامل بين الأنظمة الذكية والعمليات الإدارية التقليدية، قد يحد من قدرة المؤسسات على تحقيق الاستفادة المثلى من تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال المالي، الأمر الذي يثير الحاجة إلى دراسة علمية توضح طبيعة هذا الأثر، ومدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر المالية ودعم اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل المؤسسات المالية السعودية.

تسعى الدراسة الحالية إلى معالجة هذه الإشكالية من خلال تحليل العلاقة بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر المالية، وبيان مدى انعكاسها على كفاءة القرارات الاستثمارية، وصولاً إلى تقديم إطار علمي يساعد المؤسسات المالية على تعظيم الاستفادة من هذه التقنيات في تحقيق الاستدامة المالية وتعزيز الأداء المؤسسي (Muhammad, 2025).

تترتب على المشكلة الرئيسية مجموعة من المشكلات الفرعية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في كفاءة أداء المؤسسات المالية السعودية، ومن أبرزها:

- تفاوت مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المؤسسات المالية، مما يؤدي إلى اختلاف مستويات الكفاءة في إدارة المخاطر المالية.
 - محدودية الاستفادة من البيانات الضخمة في التنبؤ بالمخاطر المالية المستقبلية نتيجة ضعف التكامل بين الأنظمة الذكية وقواعد البيانات المالية.
 - استمرار الاعتماد الجزئي على الأساليب التقليدية في تحليل المخاطر، وهو ما قد يقلل من سرعة الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية والمالية.
 - وجود تحديات تتعلق بدقة النماذج الذكية وإمكانية تفسير نتائجها، الأمر الذي قد يؤثر في مستوى ثقة متخذي القرار بمخرجات الذكاء الاصطناعي.
 - صعوبة تحقيق التوازن بين الاعتماد على الأنظمة الذكية والخبرة البشرية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية المهمة.
 - احتمالية تعرض الأنظمة الذكية لمخاطر تقنية أو سيبرانية قد تؤثر في جودة المعلومات المستخدمة في تحليل المخاطر واتخاذ القرارات.
 - تفاوت الكفاءات البشرية القادرة على تشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من نتائجها داخل المؤسسات المالية (Mufleh, 2026).
 - غياب إطار واضح يحدد حجم الأثر الحقيقي للذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر المالية وجودة القرارات الاستثمارية داخل البيئة السعودية، وهو ما يستدعي إجراء دراسة ميدانية متخصصة.
- بناءً على مشكلة الدراسة وما نتج عنها من مشكلات فرعية، يمكن صياغة السؤال الرئيس للدراسة على النحو الآتي: ما أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها أحد الموضوعات الحديثة التي تشهد اهتمامًا متزايدًا في الأدبيات الإدارية والمالية، والمتمثل في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية ودعم اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل المؤسسات المالية. ويُعد هذا المجال من الموضوعات التي ما زالت بحاجة إلى المزيد من الدراسات التطبيقية، خاصة في البيئة السعودية التي تشهد تحولًا رقميًا واسعًا في مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية. ومن ثم فإن الدراسة تسهم في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر المالية، وتوضيح الأبعاد النظرية والتطبيقية لهذه العلاقة، بما يساعد الباحثين على فهم الآليات التي يمكن من خلالها توظيف التقنيات الذكية في تحسين الأداء المالي وتعزيز جودة القرارات الاستثمارية.

كما تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في أنها تقدم إطارًا نظريًا متكاملًا يجمع بين مفاهيم الذكاء الاصطناعي والإدارة المالية وإدارة المخاطر واتخاذ القرارات الاستثمارية، مع توضيح أوجه التكامل بينها، وهو ما يسهم في سد جانب من الفجوة البحثية في الدراسات العربية المتعلقة بهذا المجال. كذلك توفر الدراسة أساسًا علميًا يمكن الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات إضافية أو تطبيقات أخرى للذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، بما يعزز تراكم المعرفة العلمية ويدعم تطوير الأدبيات المتخصصة في هذا المجال.

- الأهمية العملية

تكتسب الدراسة أهمية عملية كبيرة من خلال النتائج التي يُتوقع أن تقدمها للمؤسسات المالية السعودية، إذ تساعد في توضيح الدور الذي يمكن أن تؤديه تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة إدارة المخاطر المالية وتحسين جودة القرارات الاستثمارية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على استقرار المؤسسات المالية وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية والتقلبات المالية. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة القيادات الإدارية وصناع القرار على تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحديد المجالات التي تحقق أعلى قيمة مضافة عند استخدامها في إدارة المخاطر وتحليل الفرص الاستثمارية.

وتبرز الأهمية العملية أيضًا في إمكانية استفادة الجهات التنظيمية والرقابية من نتائج الدراسة عند إعداد السياسات والأطر التنظيمية الخاصة باستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والشفافية والموثوقية. كما يمكن أن تمثل نتائج الدراسة دليلًا عمليًا للمؤسسات المالية في تطوير أنظمتها التقنية، والاستثمار في بناء القدرات البشرية، وتحسين جودة البيانات، وتعزيز البنية الرقمية الداعمة للذكاء الاصطناعي، بما ينسجم مع مستهدفات التحول الرقمي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويسهم في تعزيز تنافسية القطاع المالي السعودي على المستويين الإقليمي والدولي.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة

التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية.

الأهداف الفرعية للدراسة

1. التعرف على مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية السعودية .
2. قياس أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسات المالية السعودية .
3. تحديد أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة وكفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية .
4. تحليل العلاقة بين توظيف الذكاء الاصطناعي والحد من المخاطر المالية التي تواجه المؤسسات المالية السعودية .
5. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة

ما أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية؟

الأسئلة الفرعية للدراسة

1. ما مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية السعودية؟
2. ما أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين إدارة المخاطر المالية في المؤسسات المالية السعودية؟
3. ما أثر الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية؟
4. ما طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية السعودية؟
5. ما أبرز التوصيات التي يمكن أن تعزز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية؟

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي للدراسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية.

الفرضيات الفرعية للدراسة

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على مستوى إدارة المخاطر المالية في المؤسسات المالية السعودية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على تحسين جودة اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر المالية داخل المؤسسات المالية السعودية.

4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في رفع سرعة ودقة تحليل البيانات المالية اللازمة لاتخاذ

القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية.

5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في الحد من المخاطر المالية وتعزيز كفاءة الأداء الاستثماري في

المؤسسات المالية السعودية.

الدراسات السابقة

تهدف دراسة (Alsakkat، 2025) إلى تحليل مدى تبني البنوك للذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر، وتقييم أثره. وتدرس الدراسة كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على قرارات إدارة المخاطر الاستراتيجية، وكيف يعزز دقة تقييم المخاطر. بالإضافة إلى ذلك، تستكشف الدراسة الاختلافات في تبني الذكاء الاصطناعي بناءً على عوامل تنظيمية مختلفة. تستخدم هذه الدراسة البحثية منهجاً استكشافياً يعتمد على استبيان مُنظَّم وُزِعَ على عينة من 350 موظفًا في بنوك جدة، المملكة العربية السعودية. ويعتمد جمع البيانات على مصادر متعددة، تشمل المراجع الأكاديمية والدراسات السابقة والتطبيقات العملية في القطاع المصرفي. وتستخدم الدراسة برنامج SPSS للتحليل الإحصائي. تشير النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي يُسهم بشكل كبير في تعزيز التنبؤ بالمخاطر، والحد من الأخطاء التشغيلية، وتحسين دقة تقييم المخاطر المالية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات، لا سيما فيما يتعلق بالتكلفة والتدريب وأمن البيانات، مما يستدعي مزيداً من التطوير لتحقيق دمج شامل للذكاء الاصطناعي في العمليات المصرفية. تُبرز الدراسة أهمية أنظمة إدارة المخاطر القائمة على الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستثمار والاستقرار المالي للبنوك السعودية. وتختتم الدراسة بتوصيات تؤكد على ضرورة التطوير المستمر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر، مع التركيز بشكل خاص على التحليلات التنبؤية واتخاذ القرارات الآلية للتخفيف من المخاطر التشغيلية والمالية.

يقدم بحث (Gupta، 2025) استكشافاً متعدد التخصصات للمفاهيم التي تتقاطع فيها الإدارة الاستراتيجية، واتخاذ القرارات المالية، والتمويل السلوكي، وابتكار المنتجات، وذلك من خلال منظور التحليلات والذكاء الاصطناعي. ويتناول الكتاب كيفية تسخير المؤسسات الحديثة لقوة البيانات لقياس الأداء، وإدارة المخاطر، وتحسين استخدام الموارد، والاستجابة للبيئات سريعة التغير. كما يسلط الضوء على كيفية إحداث تقنيات مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي ثورة في أساليب التنبؤ، وإعادة تعريف نماذج سلوك المستهلك، وتمكين ممارسات إدارية أكثر مرونة وقدرة

على التكيف. وبدلاً من التركيز على الأدوات فحسب، يشجع هذا الكتاب على التفكير النقدي في أسباب وكيفية وأهداف تطبيق التحليلات في الإدارة. ويؤكد على التحول من اتخاذ القرارات التفاعلية إلى الاستباقية، ومن القيادة القائمة على الحدس إلى القيادة القائمة على الأدلة، ومن الرؤى المنعزلة إلى الذكاء التنظيمي المتكامل.

تتناول دراسة (Kiruga، 2024) أثر الذكاء الاصطناعي على الرقابة المالية، مستكشفةً تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات اتخاذ القرارات المالية، والتحليل التنبؤي، وإدارة المخاطر. وباستخدام منهجية مراجعة الأدبيات المنهجية، تغطي هذه الدراسة التغيرات الجوهرية التي يُحدثها استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء التشغيلي العام، وتقديم رؤى معمقة لاتخاذ القرارات المالية، وتحسين تجربة العملاء في القطاع المصرفي. وعلى الرغم من فوائده الجمة، تُسلط هذه الدراسة الضوء أيضاً على التحديات الأخلاقية، وأمن البيانات، ومخاطر التبيي، فضلاً عن الحاجة إلى تعديلات في السياسات واللوائح التنظيمية لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي في سياق الإدارة المالية. ويُؤمل أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في توفير التوجيه للشركات وصناع السياسات لمواجهة التغيرات الجذرية في الإدارة المالية في العصر الرقمي.

تهدف دراسة (Chahrazed، 2025) إلى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومساهمتها في تحسين أداء القطاع المالي بشكل عام والخدمات المصرفية الإلكترونية بشكل خاص، حيث تبرز الدراسة أهمية الذكاء الاصطناعي كضرورة ملحة في القطاع المالي والمصرفي، والتعرف على التحديات التي تواجهها المؤسسات المالية عند تطبيقه. وباستخدام المنهج التحليلي، خلصنا إلى أن الذكاء الاصطناعي له دور مؤثر في صناعة الخدمات المالية لاكتساب الذكاء التنافسي، حيث أثبت قدرته على تحسين العمليات المصرفية الداخلية والكفاءة والدقة والقدرة على اتخاذ القرار من خلال الأتمتة، بالإضافة إلى تحقيقه لمزايا عديدة في مجال التداول وإدارة الأصول وإدارة المخاطر والتنبؤ بها واكتشاف الاحتيال وتوفير الأمن

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه في الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود قدر كبير من الاتفاق في توجهاتها البحثية، حيث ركزت جميعها على دراسة الدور المتنامي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير القطاع المالي وتحسين كفاءة العمليات الإدارية والمالية داخل المؤسسات المصرفية والمالية. كما اتفقت هذه الدراسات على أن الذكاء الاصطناعي أصبح من أهم الأدوات الحديثة التي

تعتمد عليها المؤسسات في معالجة البيانات الضخمة، وتحليلها بصورة أكثر دقة وسرعة، بما يساهم في دعم القرارات الإدارية والمالية وتحسين جودة الأداء المؤسسي.

كما تشابهت الدراسات في تأكيدها أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز إدارة المخاطر المالية من خلال تحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية، واكتشاف الانحرافات والعمليات غير الطبيعية، وتقليل الأخطاء التشغيلية، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على كفاءة المؤسسات المالية واستقرارها. كذلك أشارت معظم الدراسات إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين جودة القرارات الاستثمارية من خلال توفير معلومات دقيقة وتحليلات تنبؤية تدعم متخذي القرار في اختيار البدائل الاستثمارية المناسبة.

واتفقت الدراسات كذلك على أن نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يعتمد على توفر التكنولوجيا وحدها، وإنما يتطلب وجود بنية تحتية رقمية متطورة، وقواعد بيانات عالية الجودة، وكفاءات بشرية مؤهلة، بالإضافة إلى بيئة تنظيمية وتشريعية تدعم التحول الرقمي. كما أجمعت على أن التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المالية وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والاستدامة المالية.

- أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة

على الرغم من وجود اتفاق عام بين الدراسات السابقة، فإنها اختلفت في عدد من الجوانب المتعلقة بأهدافها ومنهجياتها ومجالات تطبيقها. فقد ركزت بعض الدراسات على تحليل أثر الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المصرفية، بينما اتجهت دراسات أخرى إلى دراسة دوره في تطوير الإدارة المالية بصورة شاملة، أو تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية، أو دعم التحليلات المالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وهو ما يعكس تنوع مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي داخل القطاع المالي.

كما اختلفت الدراسات من حيث المنهجية العلمية؛ إذ اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة وتحليل البيانات الميدانية، في حين استندت دراسات أخرى إلى منهج مراجعة الأدبيات العلمية وتحليل الدراسات السابقة دون إجراء تطبيق ميداني. كذلك تنوعت أدوات جمع البيانات بين الاستبانة، وتحليل الوثائق، والمراجعات المنهجية، الأمر الذي أدى إلى اختلاف طبيعة النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها كل دراسة. وتباينت الدراسات أيضًا من حيث البيئة التطبيقية، حيث أجريت بعض الدراسات داخل المملكة العربية السعودية، بينما نُفذت دراسات أخرى في بيئات مصرفية واقتصادية مختلفة، الأمر الذي يجعل نتائجها مرتبطة بالظروف

التنظيمية والتقنية لكل دولة. كما ركزت بعض الدراسات على البنوك التجارية، بينما تناولت أخرى المصارف الإسلامية أو المؤسسات المالية بصفة عامة، وهو ما يحد من إمكانية تعميم نتائجها بصورة مباشرة على جميع المؤسسات المالية السعودية.

- الفجوات البحثية التي يميزها البحث الحالي

على الرغم من القيمة العلمية للدراسات السابقة وما قدمته من نتائج مهمة في مجال الذكاء الاصطناعي والإدارة المالية، إلا أنها كشفت عن عدد من الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. فقد تناولت معظم الدراسات إدارة المخاطر المالية أو اتخاذ القرارات المالية كلٌّ على حدة، في حين لم تتناول بصورة متكاملة أثر الذكاء الاصطناعي في كلٍّ من إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية ضمن نموذج بحثي واحد، بما يسمح بفهم العلاقة المتبادلة بين هذه المتغيرات.

كما أن عددًا من الدراسات ركز على الجوانب التقنية أو التشغيلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، دون التوسع في تحليل انعكاساتها على القرارات الاستثمارية داخل المؤسسات المالية، وهو ما يجعل الحاجة قائمة إلى دراسة توضح حجم التأثير الذي يمارسه الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الاستثمارية بالتزامن مع تحسين إدارة المخاطر المالية. وتبرز فجوة بحثية أخرى تتمثل في محدودية الدراسات الميدانية الحديثة التي تناولت المؤسسات المالية السعودية بصورة شاملة في ضوء التطورات المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي السعودي، خاصة مع التوسع في برامج التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقديم دليل ميداني حديث يعكس واقع المؤسسات المالية السعودية، ويقيس بصورة مباشرة أثر الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية.

وتتميز الدراسة الحالية كذلك ببناء نموذج بحثي يجمع بين المتغير المستقل المتمثل في الذكاء الاصطناعي، والمتغيرات التابعة المتمثلة في إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مع اختبار العلاقات بينها باستخدام المنهج الكمي والتحليل الإحصائي، بما يساهم في تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها أكاديميًا وعمليًا، ويدعم متخذي القرار في المؤسسات المالية السعودية في تطوير استراتيجيات التحول الرقمي وتعزيز كفاءة الأداء المالي والاستثماري.

المنطلقات النظرية للدراسة

تشكل المنطلقات النظرية من أهم المرتكزات العلمية التي تقوم عليها الدراسات الأكاديمية، إذ تمثل الإطار الفكري الذي تستند إليه الدراسة في تفسير متغيراتها وتحليل العلاقات القائمة بينها، كما توفر الأساس العلمي الذي يساعد الباحث على فهم الظواهر محل الدراسة وفق منظور علمي متكامل. ويزداد دور المنطلقات النظرية أهمية في الدراسات التي تتناول موضوعات حديثة ومتداخلة، مثل الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث تتداخل المفاهيم الإدارية والاقتصادية والتقنية في إطار واحد يتطلب الاستناد إلى نظريات علمية تفسر طبيعة هذه العلاقة، وآليات التأثير المتبادل بين المتغيرات المختلفة.

ويشهد القطاع المالي العالمي تحولاً جذرياً نتيجة التطور المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذ أصبحت المؤسسات المالية تعتمد بصورة متزايدة على الأنظمة الذكية في تحليل البيانات المالية، والتنبؤ بالمخاطر، ودعم عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية، بما يسهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتحسين جودة المخرجات المالية. وفي المملكة العربية السعودية، يتزامن هذا التحول مع التوجهات الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030، التي تستهدف بناء اقتصاد رقمي متطور، وتعزيز استخدام التقنيات الذكية في مختلف القطاعات، وفي مقدمتها القطاع المالي، بما ينعكس إيجاباً على كفاءة المؤسسات المالية وقدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

إن الدراسة الحالية تستند إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تساعد في تفسير العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية، وذلك من خلال الاعتماد على عدد من النظريات الإدارية والاقتصادية والتقنية التي تفسر أسباب تبني المؤسسات المالية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والعوامل التي تؤثر في نجاح استخدامها، والكيفية التي تسهم بها هذه التطبيقات في تحسين عمليات تحليل المخاطر ودعم القرارات الاستثمارية. وتوفر هذه المنطلقات إطاراً علمياً متماسكاً يساعد في تفسير نتائج الدراسة الميدانية وربطها بالأدبيات السابقة، بما يعزز من القيمة العلمية للدراسة ويزيد من قدرتها على تقديم نتائج قابلة للتفسير والتطبيق.

- نظرية اتخاذ القرار (Decision Theory)

تشكل نظرية اتخاذ القرار من أهم المنطلقات النظرية التي تستند إليها هذه الدراسة، إذ تقوم على أن نجاح المؤسسة يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها على اختيار البديل الأمثل من بين مجموعة من البدائل المتاحة، استناداً إلى معلومات دقيقة وتحليلات موضوعية. وترى هذه النظرية أن جودة القرار ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة المعلومات المتوافرة، وبقدرة

متخذ القرار على تحليلها وتفسيرها بطريقة علمية، وهو ما يجعل الذكاء الاصطناعي أحد أهم الأدوات الحديثة التي تسهم في تعزيز فعالية عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات المالية.

وتكتسب هذه النظرية أهمية خاصة في المجال المالي، حيث تتسم القرارات الاستثمارية بدرجة عالية من التعقيد وعدم التأكد، نتيجة التأثير المستمر بالتقلبات الاقتصادية، وأسعار الفائدة، والتغيرات في الأسواق المالية، والمخاطر المرتبطة بالاستثمارات المختلفة. وفي هذا السياق، يتيح الذكاء الاصطناعي للمؤسسات المالية تحليل كميات ضخمة من البيانات المالية والاقتصادية بصورة فورية، واكتشاف الأنماط والعلاقات التي يصعب على الإنسان ملاحظتها باستخدام الأساليب التقليدية، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى دقة القرارات الاستثمارية وتقليل احتمالات الخطأ وزيادة القدرة على اختيار البدائل الاستثمارية الأكثر كفاءة.

كما تفسر هذه النظرية العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع في الدراسة، والمتمثل في إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية، إذ إن تحسين جودة المعلومات وتحليلها باستخدام الأنظمة الذكية يؤدي إلى رفع كفاءة القرارات وتقليل مستويات المخاطر المرتبطة بها، وهو ما يجعل نظرية اتخاذ القرار من أكثر النظريات ملاءمة لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة (Taherdoost، 2023).

- نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV)

تنطلق نظرية الموارد والقدرات من أن الميزة التنافسية للمؤسسة لا تتحقق من خلال امتلاك الموارد التقليدية فقط، وإنما من خلال امتلاك موارد استراتيجية يصعب تقليدها، وتوظيفها بكفاءة لتحقيق قيمة مضافة للمؤسسة. وتُصنف المعرفة الرقمية، والبيانات الضخمة، والبنية التقنية، والذكاء الاصطناعي ضمن الموارد الاستراتيجية التي أصبحت تمثل مصدراً رئيساً للتميز المؤسسي في بيئة الأعمال الحديثة.

وفي المؤسسات المالية السعودية، يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم الموارد الاستراتيجية التي تسهم في تعزيز القدرة على تحليل المخاطر المالية، وتحسين كفاءة العمليات الاستثمارية، ورفع سرعة الاستجابة للتغيرات الاقتصادية. كما يساعد في بناء نماذج تنبؤية أكثر دقة، وتطوير آليات متقدمة للكشف المبكر عن المخاطر المحتملة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المالية.

وتنسجم هذه النظرية مع أهداف الدراسة الحالية؛ لأنها تفسر كيف يمكن للذكاء الاصطناعي، بوصفه موردًا استراتيجيًا، أن يسهم في رفع كفاءة إدارة المخاطر المالية وتحسين القرارات الاستثمارية، وبالتالي تحقيق نتائج مالية أفضل وتعزيز الاستدامة المؤسسية (محمد، 2025).

- نظرية قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM)

تشكل نظرية قبول التكنولوجيا من أكثر النظريات استخدامًا في تفسير تبني المؤسسات والأفراد للتقنيات الحديثة، حيث تفترض أن نجاح أي تقنية يعتمد بصورة رئيسة على إدراك المستخدمين لفوائدها المتوقعة وسهولة استخدامها. فكلما زادت قناعة العاملين والإدارات العليا بأن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين الأداء وتسهيل العمل، ارتفعت معدلات تبنيه والاستفادة منه في مختلف العمليات المؤسسية.

وفي المؤسسات المالية، يعتمد نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مدى اقتناع القيادات المالية والعاملين بقدرتها على تحسين عمليات تحليل البيانات، والكشف عن المخاطر، ودعم القرارات الاستثمارية. كما تؤكد النظرية أن توفير التدريب المناسب، والبنية التحتية الرقمية، والدعم الإداري، يعزز من تقبل المستخدمين للتقنيات الذكية، ويزيد من فاعلية استخدامها في إدارة المخاطر المالية.

وتساعد هذه النظرية في تفسير اختلاف مستويات الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بين المؤسسات المالية السعودية، إذ قد تعود هذه الفروق إلى تفاوت درجة تقبل التكنولوجيا، ومستوى الجاهزية الرقمية، وكفاءة الموارد البشرية، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على جودة إدارة المخاطر والقرارات الاستثمارية (كرز مه، 2026).

- نظرية إدارة المخاطر المؤسسية (Enterprise Risk Management Theory)

ترتكز هذه النظرية على أن إدارة المخاطر يجب أن تكون عملية شاملة ومتكاملة تشمل جميع الأنشطة والقرارات داخل المؤسسة، ولا تقتصر على معالجة المخاطر بعد وقوعها، بل تمتد إلى التنبؤ بها، وقياسها، وتقييم آثارها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل حدوثها.

وفي ظل التطورات التقنية الحديثة، أصبح الذكاء الاصطناعي يمثل أحد أهم الأدوات الداعمة لتطبيق مبادئ إدارة المخاطر المؤسسية، حيث يتيح للمؤسسات المالية مراقبة المؤشرات المالية بصورة لحظية، والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية باستخدام النماذج الذكية، وتحليل السيناريوهات المختلفة، بما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات استباقية تقلل من

حجم الخسائر المحتملة. وتنسجم هذه النظرية بصورة مباشرة مع المتغير التابع للدراسة، إذ توضح الكيفية التي يمكن من خلالها دمج الذكاء الاصطناعي في منظومة إدارة المخاطر المالية لتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والمرونة والاستدامة (السقاط، 2025).

- العلاقة بين المنطلقات النظرية ومتغيرات الدراسة

تشكل المنطلقات النظرية السابقة إطارًا فكريًا متكاملًا لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث توضح نظرية اتخاذ القرار دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، بينما تفسر نظرية الموارد والقدرات كيفية تحويل الذكاء الاصطناعي إلى مورد استراتيجي يحقق ميزة تنافسية للمؤسسات المالية. في المقابل، تبين نظرية قبول التكنولوجيا العوامل المؤثرة في نجاح تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، في حين تقدم نظرية إدارة المخاطر المؤسسية تفسيرًا علميًا لآليات توظيف الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر وإدارتها بصورة أكثر كفاءة.

وبذلك توفر هذه المنطلقات النظرية أساسًا علميًا متينًا تستند إليه الدراسة في تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات المالية السعودية، كما تمثل المرجعية الفكرية التي سيتم في ضوءها تفسير نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشتها، وربطها بما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة، وصولًا إلى استنتاجات علمية تساهم في تطوير المعرفة الأكاديمية، ودعم التطبيق العملي داخل المؤسسات المالية السعودية.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة الحالية على المنهجية الكمية (Quantitative Research Methodology) بوصفها المنهجية الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها بصورة علمية دقيقة. وتقوم هذه المنهجية على جمع البيانات الرقمية من أفراد عينة الدراسة باستخدام أدوات مقننة، ثم إخضاع هذه البيانات للتحليل الإحصائي بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. وتُعد المنهجية الكمية من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية والمالية؛ نظرًا لقدرتها على قياس العلاقات بين المتغيرات، وتحديد حجم التأثير، واختبار الفرضيات باستخدام أساليب إحصائية معتمدة.

وتنسجم هذه المنهجية مع طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى قياس أثر الذكاء الاصطناعي باعتباره متغيراً مستقلاً في إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية باعتبارهما متغيراً تابعاً داخل المؤسسات المالية السعودية. كما تتيح المنهجية الكمية إمكانية تحويل آراء المبحوثين إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل والمقارنة، بما يسهم في الوصول إلى نتائج تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموضوعية، وتساعد في تفسير طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.

- تصميم الدراسة وأسلوب البحث

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر الإدارية المعاصرة، ووصفها بصورة دقيقة، وتحليل العلاقات القائمة بين متغيراتها. ويهدف الجانب الوصفي إلى تحديد واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية السعودية، ورصد مستوى تطبيقها في إدارة المخاطر المالية ودعم القرارات الاستثمارية، بينما يركز الجانب التحليلي على قياس أثر هذا الاستخدام في المتغيرات التابعة للدراسة من خلال الاختبارات الإحصائية المناسبة.

ويعتمد تصميم الدراسة على أسلوب الدراسة الميدانية (Survey Research)، من خلال توزيع استبانة على أفراد العينة، وجمع البيانات المتعلقة بأرائهم واتجاهاتهم حول موضوع الدراسة. ويتميز هذا التصميم بقدرته على جمع بيانات من عدد كبير نسبياً من المشاركين خلال فترة زمنية محددة، مما يعزز من إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، ويزيد من موثوقية الاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها.

- عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من العاملين في المؤسسات المالية السعودية، ممن ترتبط طبيعة أعمالهم بمجالات الإدارة المالية، وإدارة المخاطر، والاستثمار، والتحول الرقمي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، لما يمتلكونه من خبرات ومعارف تمكنهم من تقديم معلومات دقيقة تتعلق بموضوع الدراسة. وتشمل العينة المديرين، ورؤساء الأقسام، والمحللين الماليين، وأخصائيي إدارة المخاطر، والعاملين في إدارات الاستثمار، إضافة إلى المختصين في التحول الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات المالية.

وسيتم اختيار أفراد العينة بطريقة مناسبة لطبيعة الدراسة، مع مراعاة تمثيل مختلف المستويات الوظيفية والتخصصات ذات العلاقة، بما يضمن الحصول على بيانات تعكس واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية السعودية بصورة شاملة، وتسهم في تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها بدرجة عالية من الدقة.

- إجراءات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسين لجمع البيانات، يتمثل المصدر الأول في البيانات الثانوية، والتي يتم الحصول عليها من الكتب العلمية، والدوريات المحكمة، والرسائل الجامعية، والتقارير الرسمية، والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وتحديد المفاهيم الأساسية، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.

أما المصدر الثاني فيتمثل في البيانات الأولية، والتي سيتم جمعها باستخدام الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة للدراسة. وسيتم إعداد الاستبانة في ضوء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من سلامة صياغة الفقرات وملاءمتها لأهداف الدراسة، قبل توزيعها على أفراد العينة. وبعد استكمال عملية جمع الاستبانات، سيتم مراجعتها للتأكد من اكتمال البيانات، واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل، ثم ترميز البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي تمهيداً لإجراء عمليات التحليل.

- طرق تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، سيتم استخدام برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. وسيتم توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية بما يتناسب مع طبيعة المتغيرات وأهداف الدراسة.

وتشمل الأساليب الوصفية التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ وذلك لوصف خصائص أفراد العينة وتحليل استجاباتهم. أما الأساليب الاستدلالية فتشمل معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات، وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية، إضافة إلى اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة للكشف عن الفروق

بين استجابات أفراد العينة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، فضلًا عن اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، واختبار صدقها باستخدام معاملات الارتباط المناسبة.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، وذلك لكونها من أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا في الدراسات الكمية، لقدرتها على جمع بيانات كمية من عدد كبير من المبحوثين في وقت قصير، مع توفير درجة عالية من الموضوعية وسهولة التحليل الإحصائي. كما تتميز الاستبانة بإمكانية قياس اتجاهات وآراء العاملين نحو متغيرات الدراسة، وتحويلها إلى بيانات رقمية يمكن إخضاعها للتحليل باستخدام البرامج الإحصائية المتخصصة.

وسيتم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بحيث تتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد الذكاء الاصطناعي، وإدارة المخاطر المالية، واتخاذ القرارات الاستثمارية. كما ستستخدم الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة، ويتكون من (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، لما يتميز به من سهولة التطبيق وارتفاع مستوى الدقة في قياس الاتجاهات.

- صدق أداة الدراسة

للتأكد من صلاحية الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة، سيتم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجالات الإدارة والمالية والذكاء الاصطناعي والقياس والإحصاء، وذلك للتحقق من سلامة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لأهداف الدراسة، وشمولها لجميع أبعاد المتغيرات. كما سيتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين قبل تطبيق الاستبانة على العينة النهائية، بما يضمن تحقيق الصدق الظاهري والمحتوى العلمي للأداة.

- ثبات أداة الدراسة

سيتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الذي يُعد من أكثر المؤشرات الإحصائية استخدامًا لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة. وكلما ارتفعت قيمة معامل الثبات، دل ذلك على

ارتفاع درجة اتساق الفقرات، وزيادة موثوقية النتائج التي يتم التوصل إليها. وسيتم اعتماد الحدود الإحصائية المقبولة في البحوث الإدارية، بما يضمن صلاحية الأداة للاستخدام في الدراسة الميدانية.

- بناء أداة الدراسة

ستكون الاستبانة من قسمين رئيسيين؛ يختص القسم الأول بجمع البيانات الديموغرافية لأفراد العينة، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسعى الوظيفي. أما القسم الثاني، فيتضمن فقرات قياس متغيرات الدراسة، حيث تُخصص مجموعة من العبارات لقياس مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي، ومجموعة أخرى لقياس إدارة المخاطر المالية، بالإضافة إلى مجموعة ثالثة لقياس مستوى اتخاذ القرارات الاستثمارية، بما يتيح تحليل العلاقات بين هذه المتغيرات بصورة دقيقة.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية

تقتصر الدراسة الحالية على العاملين في المؤسسات المالية السعودية، وبصفة خاصة المديرين، ورؤساء الأقسام، والمحللين الماليين، وأخصائيي إدارة المخاطر، والعاملين في إدارات الاستثمار، والتحول الرقمي، وتقنية المعلومات، ممن ترتبط طبيعة أعمالهم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو الاستفادة من مخرجاتها في إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية. ويُعد اختيار هذه الفئة مناسباً لامتلاكها المعرفة والخبرة العملية اللازمة للإجابة عن فقرات الاستبانة بصورة دقيقة.

- الحدود الزمانية

تقتصر الدراسة من الناحية الزمنية على فترة تنفيذ الدراسة الميدانية وإجراءات جمع البيانات وتحليلها خلال العام الدراسي 2026/2027 م، وهي الفترة التي تعكس الواقع الحالي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية السعودية، وتسمح بتقديم نتائج تتوافق مع التطورات التقنية والإدارية الراهنة.

- الحدود المكانية

تقتصر الدراسة مكانيًا على المؤسسات المالية في المملكة العربية السعودية، وتشمل البنوك التجارية، والبنوك الرقمية، وشركات الاستثمار، وشركات التمويل، وشركات التأمين، والمؤسسات المالية الأخرى الخاضعة للأنظمة واللوائح المالية في المملكة. ويأتي اختيار هذا النطاق المكاني في ضوء التطور الكبير الذي يشهده القطاع المالي السعودي في مجال التحول الرقمي وتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يجعله بيئة مناسبة لدراسة أثر هذه التقنيات في إدارة المخاطر المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية.

المراجع

- المراجع العربية:

- السقاط, د. ف. (2025). تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية: (دراسة استطلاعية لأراء عينة من موظفي البنوك في مدينة جدة) . Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/389679354_tathyr_aldhka_alastnay_ly_adart_almkhatr_fy_albnwk_alswdyt_drast_asttlayt_lara_ynt_mn_mwzfy_albnwk_fy_mdnyt_jdt
- كرزومه, ع. م. (2026). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية الليبية (دراسة ميدانية على الإدارات العامة للمصارف الإسلامية في ليبيا) . Retrieved from <https://journal.su.edu.ly/index.php/esj/ar/article/view/4000>
- محمد, م. ح. (2025). تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة اتخاذ القرارات المالية دراسة ميدانية على الشركات المصرية المدرجة بالبورصة . Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/394245356_tathyr_aldhka_alastnay_ly_kfat_at_khadh_alqrrat_almalyt_drast_mydanyt_ly_alshrkat_almsryt_almdrjt_balbwrt_The_Impact_of_Artificial_Intelligence_on_the_Efficiency_of_Financial_Decision_A_Field_Study_M

- المراجع الأجنبية:

- Alsakkat, F. M. (2025). The Impact of Artificial Intelligence on Risk Management In Saudi Banks. Retrieved from <https://jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/609>
- Buonocore, F. (2024). Digital transformation and social change: Leadership strategies for responsible innovation. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0923474824000481>
- Chahrazed, B. (2025). The Impact Of Using Artificial Intelligence In Supporting Financial Institutions. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/277536>
- Fascinari, M. (2025). The Impact of Artificial Intelligence on Strategic Technology Management: A Mixed-Methods Analysis of Resources, Capabilities, and Human-AI Collaboration. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/399422870_The_Impact_of_Artificial_Intelligence_on_Strategic_Technology_Management_A_Mixed-Methods_Analysis_of_Resources_Capabilities_and_Human-AI_Collaboration
- Gupta, S. (2025). The Impact of Artificial Intelligence on Financial Decision Making and Risk Management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/393269959_The_Impact_of_Artificial_Intelligence_on_Financial_Decision_Making_and_Risk_Management
- Imamov, M. (2021). The impact of the digital revolution on the global economy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/356263657_The_impact_of_the_digital_revolution_on_the_global_economy
- Kiruga, A. (2024). The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Financial Management. Retrieved from

https://www.academia.edu/143066152/The_Impact_of_Artificial_Intelligence_AI_on_Financial_Management

- Mavlutova, I. (2023). Digital Transformation as a Driver of the Financial Sector Sustainable Development: An Impact on Financial Inclusion and Operational Efficiency. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/1/207>
- Mufleh, A. S. (2026). Social aspects of artificial intelligence (AI)-driven sustainability in Saudi Arabia: A systematic review with insights on labor market transformations. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2590291126001762>
- Muhammad, S. (2025). AI-Powered Financial Services and Access in Saudi Arabia's Fintech Sector: Advancing Vision 2030. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/399702407_AI-Powered_Financial_Services_and_Access_in_Saudi_Arabia's_Fintech_Sector_Advancing_Vision_2030
- Mumi, A. (2025). The nexus of artificial intelligence and entrepreneurship research: Bibliometric analysis. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2666188825002552>
- Taherdoost, H. (2023). Decision Making: Models, Processes, Techniques. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372883924_Decision_Making_Models_Processes_Techniques

Midocean University

College of Management

Master of Business Administration



The Impact of Artificial Intelligence on Financial Risk Management and Investment Decision-Making in Saudi Financial Institutions

Prepared by the student/

Noora Abdullah Al-Saqiyah

University ID/

261002562

Supervisor/

Alfaisal Hasan

Year

2026